(أمَسى الجَلاَبِيبُ قد عَزّ ُوا وقد كَثُروا ... وابنُ الفُرَيْعةِ أمَسى بَيْضَةَ البَلَدِ) .

(قد ثَكِلَتْ أُمّ ُه مَنْ كنتُ صاحبهَ ... أو كان مُنْتَشِباً في بُرْثُنِ الأسَدِ) .

(ما للقتيل الذي أعدُوا فآخُذُه ... من دِيةٍ فيه أُعْطِيها ولا قَوَدِ) .

(ما البحرُ حين تَهُبّ ُ الرّ ِيحُ شَامِيةً ... فَيَغْطئلّ ُ ويَرْمي العِبْرَ بالزّ َبَدِ) .

(يوماً بأغلبَ منّ ِي حين تُبْصِرُني ... بالسيف أفْرِي كفَرْي العَارِضِ البَرِدِ) .

فاعترضه صفوان بن المعطل بالسيف فضربه وقال .

(تَلَقّ َ ذُبَابَ السّ َيْفِ عنّ ِي فإِنّني ... غلامٌ إذا هُوجِيتُ لستُ بشاعر) .

وحدثنا محمد بن جرير وقال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي .

أن ثابت بن قيس بن الشماس أخا بلحارث بن الخزرج وثب على صفوان ابن المعطل في ضربه حسان فجمع يديه على عنقه فانطلق به إلى دار بني الحارث ابن الخزرج فلقيه عبد ا بن رواحة فقال ما هذا فقال ألا أعجبك ضرب حسان بالسيف وا ما أراه إلا قد قتله .

فقال له عبد ا بن رواحة هل علم رسول ا بشيء من هذا قال لا وا .

قال لقد اجترأت أطلق الرجل فأطلقه .

ثم أتوا رسول ا فذكر ذلك له فدعا حسان وصفوان بن المعطل فقال ابن المعطل يا رسول ا آذاني وهجاني فضربته .

فقال رسول ا لحسان (يا حسان أتعيب على قومي أن هداهم ا D للإسلام) ثم قال